

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2025-246109

الصادر في الدعوى رقم: AC-2024-246109

### المقامة

المستأنفة

من / المكلف

المستأنف ضدها

ضد / هيئة الزكاة والضريبة والجمارك

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

إنه في يوم الخميس الموافق 10/04/2025م، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها بموجب قرار وزير

المالية رقم (106-99-1446) بتاريخ 17/01/1446هـ بحضور كُلّ من:

رئيساً ... / الأستاذ

عضوً ... / الأستاذ

عضوً ... / الدكتور

وذلك للنظر في الاستئناف على القرار الابتدائي رقم (CFR-2024-239126) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية

الأولى بالرياض، المقدم من / ...، هوية وطنية رقم (...), وترخيص المحاماة رقم (...), بصفته وكيلًا عن الممثل

النظامي للشركة المستأنفة بموجب الوكالة رقم (...) الصادرة في تاريخ 05/06/1445هـ

### الوقائع

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المستأنفة تقدمت أمام اللجنة الابتدائية بالاعتراض على القرار الصادر عن هيئة

الزكاة والضريبة والجمارك المتعلق برفض طلب استرداد الرسوم الجمركية للبيان الجمركي رقم (... ) بتاريخ

23/07/2023م، وقد أصدرت اللجنة الابتدائية قرارها - محل الاستئناف - القاضي منطوقه بما يأتي:

"أولاً: قبول الدعوى شكلاً.

ثانياً: رد دعوى المدعية فيما يتعلق باعتراضها على قرار المدعى عليها في رفض استرداد الرسوم الجمركية المسددة

من (شركة ...) سجل تجاري رقم (...) للبيان رقم (... ) بتاريخ 23/07/2023م، وبلغ قدره (56,378) ستة وخمسون

ألفاً وثلاثمائة وثمانية وسبعون ريالاً محل الدعوى".

وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على لائحة الاعتراض المقدمة تبين أنها تتضمن ما ملخصه أن اللجنة الابتدائية

استندت إلى دفعه مرسلة لأنها لم تتحقق من نوع المنتج وفقاً للمكونات، كما أن البيان الجمركي تمت إحالته للمعاينة

وتم فرض رسوم جمركية بند غير صحيح، وعليه طالبت المستأنفة استرداد ما تم استيفائه من قبل المستأنف ضدها

من رسوم زائدة وذلك لكون المنتج محل الدعوى يخضع للبند (... - فطائر) وفقاً لما تم العمل به منذ

تاريخ 01/10/2023م حيث تم فسح جميع الشحنات وفقاً للبند المذكور أخيراً الخاضع للرسم الجمركي 10% والخاضع

للإعفاء الكلي وفقاً لاتفاقية (إفتا)، وأضافت اللائحة أن ما دفعت به المستأنف ضدها تبين أنها تناقض مع ما تم من

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2025-246109

الصادر في الدعوى رقم: AC-2024-246109

قبلها من إجراءات حيث سبق وأن تقدمت المستأنفة بطلب استرداد الرسوم الجمركية للبيان رقم (...) والذي سبق فسحه على البند الجمركي (...- بسكويت مطلي) وبعد تقديم المستندات المطلوبة قامت الهيئة بقبول طلب الاسترداد وفقاً لاتفاقية (إفتا) واعتبار المنتج خاضع للبند رقم (...- فطائر)، كما أنه بعد مواجهة الشركة عدة تناقضات من قبل الهيئة فيما يتعلق بالبند المطبق على الصنف الوارد تم الطلب من المستأنف ضدها دراسة البند الصحيح للمنتج وتم الرد من قبلها بأن المنتج محل الدعوى ... يخضع للبند رقم (...) والخاص بـ(فطائر ذات تربيع مجوفة "وافلز" و "ويفرز") والخاضع للرسم الجمركي بنسبة 5%， كما أن الهيئة المستأنف ضدها وجهت الشركة إلى استرداد مبلغ الرسوم الجمركية الزائدة، واختتمت اللائحة بطلب قبول الاعتراض شكلاً موضوعاً، ونقض القرار الابتدائي، والحكم مجدداً بـإلغاء قرار الهيئة واسترداد الرسوم الجمركية الزائدة عن نسبة 5%.

وبطلب الإجابة من المستأنف ضدها (هيئة الزكاة والضريبة والجمارك) تقدمت بمذكرة جوابية تضمنت ما ملخصه أن المستأنف هو من استخرج البيان الجمركي وصرح بالبند (...- بسكويت مطلي) بـ(رسم 10%)، وهذا البند ليس معيناً وفقاً لاتفاقية (إفتا)، كما أن الهيئة اعتمدت على رأي الإدارة المختصة وفقاً للمبدأ رقم (16) المستخرج من قرارات اللجان الجمركية الاستئنافية الذي ينص على أن الجمارك تعد هي الإدارة الفنية المؤهلة لتحديد الصنف الوارد، كما أن ما دفعت به المستأنفة من أنه سبق للهيئة قبول طلب استرداد لنفس المنتج المستورد محل الدعوى فتوضح الهيئة أن كل طلب استرداد يعامل على حدة وفقاً للمستندات المقدمة للهيئة فلا يمكن الاستناد إلى الطلب المقبول إذ قد يكون الوارد الفعلي والمستندات المقدمة مختلفة كليةً عن المنتج محل الدعوى، وتوكّد الهيئة على عدم صحة ما دفعت به المستأنفة من إفادة الهيئة لها بأن المنتج الوارد يخضع للبند (...- بسكويت ذات تربيع مجوفة "وافلز" و "ويفرز") ورسم (5%) ذلك أنه بعد التتحقق من القسم المختص تبين أن المكلف تقدم في أحد مفروع مجموعه "وافلز" و "ويفرز" ورسم (5%) بـ(بيان 31/10/2024) مطلب فيها دراسة البند الجمركي للصنف محل الخلاف وجاء الطلب مشفوعاً به مذكرة مؤرخة في 31/10/2024م يطلب فيها دراسة البند الجمركي للصنف محل الخلاف وجاء الطلب مشفوعاً بصورة من المنتج وفاتورة المنتج والنشرة الفنية للمنتج ومكوناته، وعليه قامت الهيئة بإحالة الطلب إلى إدارة التعرفة والقيود التي أفادت بتاريخ 31/10/2024م بأن الصنف يخضع للبند (...- بسكويت مطلي) بـ(رسم 5%)، وفي تاريخ 04/11/2024م طالب المكلف على ذات التذكرة بتعديل البند المسجل في البيان محل التذكرة من البند (...- بسكويت مطلي) بـ(رسم 10%) إلى البند (...- بسكويت ذات تربيع مجوفة "وافلز" و "ويفرز") بـ(رسم 5%) فتمنت إفادته بأن ذلك لا يتم إلا عن طريق رفعه لطلب استرداد، وعليه تتمسك الهيئة بـ(بيان 31/10/2024) لكون الوارد الفعلي بـ(بيان 31/10/2024) وليس فطائر وبالتالي فهو مختلف كلياً عن البند المطالب بـ(بيان 31/10/2024) بـ(بيان 31/10/2024)، وانتهت المذكرة الجوابية بطلب الحكم بـ(بيان 31/10/2024) برفض الاستئناف المقدم وـ(بيان 31/10/2024) تأييد القرار الابتدائي.

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2025-246109

الصادر في الدعوى رقم: AC-2024-246109

وقدمت المستأنفة مذكرة تعقيبيه للرد على ما جاء في مذكرة الهيئة، اطلعت عليها اللجنة وتبين أنها لم تخرج بما سبق ذكره في لائحة الاستئناف من دفع لتأكيد صحة مطالبتها باسترداد الرسوم محل الدعوى.

وفي يوم الخميس بتاريخ 12/10/1446هـ الموافق 10/04/2025م، وفي تمام الساعة (10:30) صباحاً، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلسها وذلك عبر التواصل المزدوج طبقاً لإجراءات التقاضي المزدوج عن بعد؛ استناداً على ما جاء في البند رقم (1) من المادة الخامسة عشرة من قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجممركية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (25711) وتاريخ: 08/04/1445هـ؛ للنظر في الاستئناف المقدم من شركة ... على القرار رقم (-CFR-2024-239126) وتاريخ 03/10/2024م، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض، وحيث عقدت اللجنة جلسة حضورية بتاريخ 23/09/1446هـ الموافق 23/03/2025م بناءً على طلب هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، ...، هوية وطنية رقم (...) بصفته محامياً ووكيلًا عن المستأنفة بموجب ترخيص محاماة رقم (...) وبموجب الوكالة رقم (...) وتاريخ 05/06/1445هـ، ولم تحضر الهيئة للجلسة رغم ثبوت تبلغها بموعدها، وبعد الاطلاع على ملف القضية والاستئناف المقدم من قبل المستأنفة، قررت اللجنة قفل باب المراجعة.

#### الأسباب

بعد الاطلاع على نظام الجمارك الموحد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الموافق عليه بالمرسوم الملكي رقم (41) بتاريخ 1423/11/03هـ، وبعد الاطلاع على قواعد عمل اللجان الزكوية والضريبية والجممركية الصادرة بالأمر الملكي رقم (25711) وتاريخ 08/04/1445هـ، والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

وحيث تم إبلاغ المستأنفة بالقرار الابتدائي بتاريخ 20/10/2024م، وتقدمت بالطعن على القرار بتاريخ 12/11/2024م، فإن ذلك يستتبع قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه من ذي صفة خلال المدة المقررة لإجرائه بموجب ما قررته المادة (163) من نظام الجمارك الموحد.

وبعد اطلاع اللجنة الاستئنافية على ملف الدعوى وما تضمنه من أوراق ومستندات، وعلى قرار اللجنة الابتدائية، واللوائح والمذكرات المقدمة من أطراف الدعوى، وحيث تبين أن الشركة المستأنفة قامت برفع طلب لهيئة الزكاة والضريبة والجمارك لدراسة المنتج الوارد وإفادتها بالتبني الصحيح له بعد أن تبين وجود تعارض في موقف الهيئة منه على نحو ما سبق بيانه، وحيث ورد للشركة المستأنفة جواب الهيئة بتاريخ 05/11/2024م عبر البريد الإلكتروني بما نصه (أفاد القسم المختص بالتالي): "البند المسجل في البيان ... 10%， البند المطلوب ... 5%， يتم توجيه المكلف بالتعديل والمطالبة عن طريق الاسترداد"، وحيث إن الشركة المستأنفة عدلت عن مطالبتها باسترداد الرسوم الجمركية بالكلية وفقاً لاتفاقية (إفتا) إلى طلب استرداد الرسوم الجمركية الزائدة عن نسبة 5% وفقاً لما تم إفادتها به من قبل الهيئة فيما يتعلق بالبند الصحيح للمنتج الوارد، الأمر الذي يتقرر معه لدى اللجنة الاستئنافية إلغاء القرار

اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض

قرار رقم: CR-2025-246109

الصادر في الدعوى رقم: AC-2024-246109

الابتدائي، والحكم باسترداد الرسوم الجمركية الزائدة عن نسبة (5%) بمبلغ وقدره (28,189.2) ريال، وعليه ظلت اللجنة بالإجماع إلى تقرير ما يأتي:

القرار

أولاً: قبول الاستئناف شكلاً، من مقدمه/ شركة ...، ضد القرار الابتدائي رقم (-CFR-2024-239126) الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض.

ثانياً: وفي الموضوع، إلغاء القرار الابتدائي، والحكم باسترداد الرسوم الجمركية الزائدة عن نسبة (5%) بمبلغ وقدره (28,189.2) ريال.

ويُعد هذا القرار نهائياً، وفقاً لأحكام الفقرة (ثانياً) من الأمر الملكي رقم (25711) و تاريخ 1445/08/04هـ.

وصل اللهم و سلم على نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين،

عضو

عضو

الدكتور/ ...

الأستاذ/ ...

رئيس اللجنة

الأستاذ/ ...

هذه الوثيقة رسمية مستخرجة من النظام، وموثقة إلكترونياً.